الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ١٠ ذي القعدة و٣ ايلول ٤٩

تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦ : نابلس | العدد ٢٤ : الثمن ١٥ ملا

حديث اليوم

ملاحظات سريعة ...

حول قانون الموظفين الجديد

صدر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قانون جديد اسمه (نظام موظفي حكومة المملكة الاردنية الهاشمية) راينا نشر هذه الملاحظات السريعة عليه ، على ان نكتب رأينا فيه مطولا في اعدادنا القادمة : ١ ـ مما يلاحظ في المادة الرابعة من هذا القانون انه لا يحق ان يشغل الوظيفة الا من كان اردنيا في الجنسية او مضى على تجنسه مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ، ومعنى ذلك ان الفلسطيني ولو انه تجنس بالجنسية الاردنية يجب ان ينتظر ثلاث سنوات حتى يحق له ان يعين في وظيفة ما في المملكة الاردنية الهاشمية ولناخذ مثلا وزارة اللاجئين التي مقرها عمان فلا يحق لها تعيين اي فلسطيني في اية وظيفة من وظائفها حسب هذا القانون .

٢ ـ ونصت المادة السادسة على ان معاش الموظف يتوقف على عدد السنين التي قضاها في المدارس العالية او الجامعات ومعنى هذا ان القانون راعى عند التوظف عدد السنوات التي درسها الطالب وضرب بالخبرة عرض الحائط فالمحامي الذي درس اربع سنوات مثلا بعد الدروس الثانوية لا يمكن تعيينه في وظيفة تزيد عن سبعة عشر جنيها بل ان القانون لا يفرق بين الذي تخرج من المدرسة حديثا وبين المحامي الذي مارس المحاماة مدة من الزمن واكتسب خبرة وشهرة .

٣ ـ اما المادة ٥٥ فقد نصت بانه لا يجوز عزل موظف الا بقرار من المجلس التاديبي ، وهذه حصانة طيبة تحفظ للموظف هيبته وحريته واستقراره في العمل .

٤ ـ وهناك حسنة لهذا القانون نسجلها باعتزاز وهي نصه على منع الاجانب من التوظف فان المشروع كان يرمي بهذا النص الى غايات بعيدة .

وصول مندوبين عن سماحة الافندي لمراكش

الاستعانة بالسلطات الاسبانية للحصول على ٤٠ الف جنيه

سخط عرب مراكش لاتصال الهيئة العليا الفلسطين بدولة تضطهدهم

نشرت جريدة «البلاغ» الغراء وهي اوسع صحف الوفد المصري المسائية انتشارا لمراسلها الخاص في طنجه ان المراكشيين يبدون قلقا كبيرا لزيارة اثنين من عرب فلسطين لطنجه والمنطقة الاسبانية من مراكش . وهي اهل قيد خطوة

اما هذا الزائران فهما الحاج طاهر القتياني والسيد موسى ابو السعود . وقد وصلا عن طريق مدريد . وهما يطوفان مراكش ضيفين على مكتب الاستعلامات الاسباني وبتوصية خاصة من السلطات العليا في مدريد .

وهما ينتقلان بسيارة فخمة وينزلان في اعظم الفنادق ويعاملان كضيفين ممتازين للسلطات الاسبانية .

ومما يثير غضب المراكشيين عامة ان يتصل عربيان من فلسطين هذا الاتصال بدولة تضطهد عرب مراكش اكثر مما تضطهدهم اية دولة اخرى في الوقت الحاضر .

مبعوثا المفتي

ويقول هذا الضيفان انهما مبعوثا الحاج امين الحسيني . وان هدف زيارتهما لمدريد هو الضغط على العرب في المنطقة الاسبانية «ليطلقوا سراح» المال الذي جمع منذ بضعة شهور لحرب فلسطين . وتبلغ قيمة هذا المال ٤٠ الف جنيه مصري .

وقد ارسل العرب في المنطقة الاسبانية بعد ان جمعوا هذا المبلغ رسالة الى عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية يخطرونه بجمع هذا المبلغ بالعملة الاسبانية «بيزتيا» ويقولون انه موضوع تحت تصرفه . واجاب عزام باشا شاكرا وراجيا ان يحتفظوا بالمال حتى يستطيع ان يدبر وسيلة تحويله الى مصر .

الالتجاء للاسبان

ويبدو الآن ان الهيئة العربية العليا راغبة في الحصول على هذا المبلغ لذلك بعثت مندوبيها للحصول عليه بدعوى الحاجة اليه . ولما وجدت الهيئة ان المراكشيين لا يرغبون في تسليمه التجات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مخالفات قضائية

ارتكب موظفو محكمة الصلح والاجراء في نابلس مخالفات قضائية خطيرة في قضية تافهة ، فقد حجزوا حجزا تحفظيا على بيت معروف بعد المغرب بساعة وكسروا باب البيت بدون امر من حاكم الصلح وملأوا البيت بالعمال والبوليس واصدقاء صاحب الدعوى حتى فقدت اشياء ثمينة من البيت . كانت هذه الدعوي كيدية القصد منها الانتقام والتشهير .

وقد اقام صاحب البيت الدعاوي التي تحفظ حقه وتؤدب (العصابة) التي في محكمة صلح نابلس وسنرى ماذا يكون .

في السياسة العربية

الخطر اليهودى وجامعة الدول العربية

بقلم الاستاذ انور النشاشيبي المحامي

لا شك ان القاريء يذكر قول وايزمان منذ سنين عديدة خلت انه يريد ان تصبح فلسطين يهودية كما ان انجلترا انجليزية . ولا شك ان القاريء يذكر ايضا ان عددا كبيرا من الناطقين باسم اليهود كانوا يشهدون امام لجان التحقيق المختلفة التي توافدت على فلسطين ان اليهود لن يرضوا الا بكامل فلسطين غير مجزأة فهم مثلا لم يقبلوا مشروع تقسيم لجنة بيل سنة ١٩٣٧ ولم يقروه لا لسبب الا لانه لم يمنحهم فلسطين باكملها . ثم انه جدير بالذكر في هذا الخصوص ان كلمة «فلسطين» لم تدل على المعنى لدى اليهود الذي تدله لدى غيرهم . فان مدلول كلمة فلسطين عند اليهود يستنتج بشكل واضح من احتجاج الوكالة اليهودية الشديد اللهجة لمنظمة الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ على اعتراف بريطانيا باستقلال شرقي الاردن فقد ضمنت احتجاجها حينذاك قولها ان « فلسطين » التي وعدت بها بموجب وعد بلفور لا تضم غربي الاردن فحسب بل انها تضم شرقي الاردن ايضا . فقد جاء احتجاج المؤسسة اليهودية الرسمية آنذاك وهي تمثل جميع الاحزاب اليهودية حتى تلك التي توجد في الولايات المتحدة مؤيدا تاييدا كاملا واضحا ونهائيا لبرنامج حزب الاصلاح اليهودي الصريح .

هذا فضلا عن انه قد ورد مرارا في كتابات المفكرين اليهود ان دولة اسرائيل التي يسعى اليها صهيونيو العالم يجب ان تمتد « من النيل الى الفرات »

قد يقول قائل : لقد كانت تلك التصريحات والاحتجاجات من قبل اليهود المسؤولين مبنية على العاطفة او الاساليب التكتيكية اكثر منها على الواقع الممكن لانهم لم يكونوا حينذاك قد حصلوا على شيء محسوس مما كانوا يطمعون به اما اليوم وبعد ان اسسوا دولتهم في القسم الاكبر من فلسطين فهم لا يبغون الا اعتراف العرب لهم بحدودهم . ان الجواب على هذا القول هو بالنفي اذ ان اليهود اكثر لباقة (نوعا ما) من الحاج امين افندي الحسيني

البقية على الصفحة الرابعة عمود٢

تجميد اموالنا !

اطلق بنك باركلز وزميله البنك العثماني اموال اليهود المجمدة وكان المأمول ان يشمل ذلك اموال العرب ايضا . ولكن خاب املنا عندما رأينا الموقف لا يزال كما كان رغم ان لهذين البنكين فروعهما في المدن العربية يقدر بواسطتها رد اموالنا التي احتجزها حسب خطة سياسية مرسومة . . . ومع هذا فالعملاء العرب اكثر من الهم على القلب !

دعوا الرجل يعمل !

الى الوفود . . . والاصدقاء من جميع الطبقات نرجوكم تقدير ظروف ووقت معالي راغب باشا النشاشيبي الحاكم الاداري العام فلا ترهقوه بهذه المقابلات التقليدية فدعوه يعمل . . . ودعوه يستريح ولكم الشكر والثناء !

بين التفاؤل والتشاؤم

مظاهر يجب فهمها لادراك النجاح

لكاتب سياسي واسع الاطلاع

وقعت حرب فلسطين بين العرب واليهود فكانت نتائجها خلاف ما توقع اكثر الناس . ولقد كانت النتائج خلاف ما يتوقع العامة من الناس بصورة خاصة اما الطبقة المتعلمة فان ناسا منها كانوا يقدرون النتائج التي وقعت . ولكن الطبقة المتعلمة هذه لا تستطيع ان تقوم بشيء ما لم يكن لها سند من الشعب . والآن يجد اولئك الناس من الطبقة المتعلمة انفسهم في ناحية ويجدون الشعب في ناحية ثانية . لم يطلعوه على الحقائق فيما مر ، وهو يظن الآن انهم لا يطلعونه على الحقائق كلها فظل متشككا متشائما .

ولذلك تجد هؤلاء المتعلمين في البلاد حيارى فانهم على الرغم من تفاؤلهم واعتقادهم ان للمسالة مخرجا من الشعب وان لها مخرجا من حوادث المستقبل فانهم لا يستطيعون ان ينقلوا هذا التفاؤل الى نفوس غيرهم لان هذه النفوس انقبضت مما وقع من قبل فهي متأهبة للانقباض من المستقبل .

والحقيقة ان اسلوب المتعلمين الذين نتحدث عنهم قد اختلف بعض الشيء ، وعدد الذين اهتدوا الى هذا الاسلوب قد ازداد ، ووعيهم للحوادث قد تعمق ، الى حد انه ان تمكن من عدد كاف منهم ، ومن الشعب العربي في فلسطين العربية والمملكة الاردنية ، فان الخطر يكون قد زال ، وان دواعي التفاؤل لاعظم حدثا من دواعي التشاؤم .

واولى مظاهر الاختلاف في اسلوب المتعلمين انهم يدركون الآن اكثر مما ادركوا من قبل انهم يجب ان يكونوا عمليين لا نظريين . وليس معنى هذا قبول الشر والبطل والرضى عنهما ، ولكن معناه ان تقبل الشر والبطل الى اجل اذا لم يكن بد من ذلك حتى تتمكن منهما في المستقبل . وبعبارة اوضح يرى عدد اكبر من المتعلمين الآن انه لم يكن مانع مثلا من قبول التقسيم في فلسطين ، ثم السعي لالغائه في المستقبل ، بدل رفضه دون داع من مقدمات الحركة الوطنية او معقباتها .

وظاهرة اخرى ادركتها تلك الفئة

البقية على الصفحة الرابعة عمود٦

حكومة عموم غزة التى قامت على الأعانات منذ تشكيلها

انفاق ١٢ الف جنيه في ٣ أشهر و ٥٣٣ جنيهاً على برقيات تأليف الحكومة

النص الكامل لكتاب الهيئة العربية العليا لدولة احمد حلمي باشا بعد ان «تحقق الامل»

ننشر فيما يلي نص الكتاب الذي بعث به سماحة الحاج امين الحسيني بوصفه رئيس الهيئة العربية العليا الى دولة احمد حلمي باشا رئيس وزارة حكومة عموم فلسطين ويشير فيه الى الجهود الكبيرة التي بذلتها الهيئة العربية العليا لدى الدول العربية وجامعتها من اجل قيام حكومة عموم فلسطين حتى تحقق الامل بقيام هذه الحكومة ، ثم ارفق بالكتاب كشف عن النفقات عن ثلاثة اشهر وهي تبلغ ١٢ الف جنيه . اما وجوه الانفاق فنتركها للقراء الكرام . اما تاريخ الكتاب فهو ٤ يناير ١٩٤٩ :

نص الكتاب

حضرة صاحب الدولة احمد حلمي باشا رئيس وزارة حكومة عموم فلسطين حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تعلمون دولتكم الجهود الكبيرة التي بذلتها الهيئة العربية العليا لدى الدول العربية وجامعتها من اجل قيام حكومة عموم فلسطين حتى تحقق الامل بقيام هذه الحكومة بتاريخ ١٩ ذي القعدة ١٣٦٧ الموافق ٢٢ ايلول ١٩٤٨ ونالت ثقة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة في جلسته المنعقدة في يوم ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧ الموافق اول تشرين اول ١٩٤٨ . كما تعلمون ان الهيئة العربية العليا التي دولتكم من اركانها قد بذلت وماذا زالت تبذل اقصى جهودها لدى الحكومات والشعوب العربية للاعتراف بحكومة عموم فلسطين وتمكنها من المهمة الوطنية الجليلة الملقاه على كاهلها في سبيل خدمة وطننا العزيز .

وبما ان من اشد رغبات الهيئة العربية العليا ان تمارس حكومة عموم فلسطين السلطات المخولة لها بموجب النظام الموقت الذى اقره المجلس الوطني الفلسطيني في غزة فقد اوعزت الهيئة تحدوها الرغبة الاكيدة والثقة الشاملة الى دوائرها المختصة بان تحيل المعاملات الرسمية الى حكومة عموم فلسطين منذ مباشرتها العمل ويسرني ان احيط دولتكم علما بان الهيئة الى تمام الاستعداد للتخلي عن الاعمال الرسمية التي كانت تمارسها منذ تشكيلها بنفس السرعة التي تتمكن فيها حكومتكم الموقرة من تولي شان تلك الاعمال وتصريفها في وجوهها المختلفة .

ودلالة على رغبة الهيئة في تسهيل قيام الحكومة وتوطيد اركانها فقد امدتها حتى الآن بمبلغ يقرب من اثني عشر الف جنيه لاعمالها المختلفة (كما هو مبين في الكشف المرفق) وبالاضافة الى ذلك وبناء على الظروف والاوضاع التي اشرتم اليها دولتكم في كتابكم المؤرخ في ٢٠ صفر ١٣٦٨ الموافق ٢٢-١٢-١٩٤٨ فان الهيئة لعلى تمام الاستعداد لتقديم ما في استطاعتها من اموال الاعانات التي تقوم بجمعها بواسطة وفودها ووسائلها .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الاسباب التى تؤدى الى فشل المؤسسات

نتائج هامة تم الوصول اليها بعد دراسة ٢٤ الف حالة

درست في اميركا الاسباب التي ادت الى فشل اربعة وعشرين الف مؤسسة مالية ، فتبين ان النسبة المئوية لاسباب هذا الفشل تعود الى الامور التالية :

عدم المقدرة	٢٦ في المئة
عدم الخبرة	٥ « «
نقص رأس المال	٣٢ « «
اسباب فنية وطارئة	٢٢ « «
المجازفة	٤ « «
اسباب اخرى	١٠ « «

وقد جاء في تفسير هذه الاسباب ، نقلا عن كتاب يبحث في ادارة المؤسسات المالية ان اسباب الفشل الاساسية تعود الى امور بوسع الادارة ان تتجنبها وتشمل ٧٠ في المئة من المجموع :

ويمكن تلخيص الاخطاء في ادارة المؤسسات المالية في ما يلي :

اولا — ضعف تنظيم رأس المال .

ثانيا — التوسع غير الحكيم .

ثالثا — التوسع في الديون .

رابعا — التوسع في توزيع الارباح .

اما اصلاح هذه الاخطاء فيمكن تلخيصها فيما يلي :

اولا — اعادة التنظيم باتفاق الفرقاء او عن طريق تدخل الادارة .

— ثانيا : الاستعانة باحد المصارف المالية او عن طريق طرح اسهم جديدة ، او تحويل الديون او قسم منها الى اسهم جديدة .

والقصد من كل ذلك هو المحافظة على المؤسسات المعنية في التصفية واعطاء اصحاب الحق اكبر نسبة ممكنة من مطلوباتهم .

بنك الامة العربية

دعوة الى التريث وانتظار النتائج القريبة

لم يجد جديد فيما يتعلق بمسألة بنك الامة سوى بعض الاجتماعات في القدس ونابلس ورام الله وقد انتهت الى نتائج تبشر بالخير وتعود بالفائدة على المساهمين وعملاء البنك .

هذا . . . ولنا رجاء نتقدم به الى اخواننا في شرق الاردن وهو ان يكفوا موقتا عن نشر البيانات والمقالات الى ان يروا النتائج خوفا من البلبلة وايقاع الضرر والاذى بمصالح البنك والمساهمين .

هذا هو رجاء اخوانهم في فلسطين ، فسعادة النائب العام يعمل واعضاء ادارة بنك الامة يعملون ويحتاجون الى جو هادىء بعيد عن الشغب والعواطف .

اما في جنين فقد قدم السيد عطا السوقي امين صندوق البنك طلبا للافراج عنه فرفضت محكمة الصلح ذلك وأيد سعادة قاضي القضاة هذا الرفض لان التحقيق لم ينته بعد .

جواسيس . . !

القي البوليس القبض على طائفة من الجواسيس العرب الذين يعملون لحساب العدو وسيلاقون الجزاء الاشد ، كما ان دوائر الامن اتخذت تدابير جديدة للمحافظة على الامن .

استغراب . . واعجاب !

يتساءل الناس في نابلس باستغراب كيف تسكت الحكومة عن موظفيها اصحاب (السوابق) الشيوعية ـ لما في ذلك من الضرر البالغ والنتائج الخطيرة على مصالح الناس فالسيد جعفر هاشم حاكم الصلح شيوعي نابغة في تعاليم ستالين — هذه التعاليم التي تدعو الى هدم الدين والتقاليد والملكية فما هو موقفه القضائي اذا نظر قضية من هذا القبيل هل يطرحها بعيون ستالين ام بعيون المسلمين ؟

نريد جواباً

واما الاعجاب حقا فهو بالسيد تيسير كنعان باشكاتب محكمة صلح نابلس ايضا ، فانه تمكن من توفير مبلغ باهظ من مرتبه ومن موارد صغيرة اخرى فاقام عمارة شاهقة تناطح عمارات كبار الاغنياء . . . لهذا نقترح نقله الى دائرة الاقتصاد او احد البنوك لاظهار مواهبه في عالم المال . . . ولكن هل يقبل منصبا جديدا ؟

شؤوننا الاقتصادية

حيرة يجب معالجتها

بقلم الاقتصادي المعروف الحاج علي الدجاني

ان العلم واسطة لغاية ، ومن غاياته الاساسية بعث التهذيب الفردي فالاجتماعي وتنمية الوعي على اختلاف نواحيه ، من علمي وصحي واقتصادي ، وهي غايات متصل بعضها ببعض ، ويعتمد نجاح الامم وازدهارها على المدى الذي تصيبه هذه الغايات من النجاح . ففي مقدمة حياة كل فرد من الافراد تأتي بضع مسائل ضرورية لا تقوم الحياة بدونها ولا تستقيم . فاول كل شيء وقبل كل شيء يتجه تفكير المرء نحو اكتساب قوته الضروري ، او بعبارة اعم واقرب الى الاذهان نحو اشباع معدته . وهو امر طبيعي تتطلبه نواميس الحياة ، ولا يتسع فيه المجال لأي بحث او جدال . والشخص الذي لا يجد قوته الضروري ، او الذي لا يعرف كيف يجده ، لا يمكن ان يفكر فيما عدا ذلك .

من اجل هذا ، يسعى الانسان ويعمل ، ويجوب الارض شرقا وغربا لاكتساب قوته الاساسي لتأمين حاجاته المباشرة ، والزيادة عليه لحاجاته البعيدة ، وعندما ننظر الى عمل الافراد كمجموعة منظمة تسعى لتدبر شئون رزقها وتنظيمها نسمي عملها « بالاقتصاد » . والامة التي ترغب في تثبيت كيانها تجتهد في تأمين احتياطات ابنائها ، عن طريق تنمية الموارد المحلية ، من زراعية وصناعية ، واستثمار قابليات بلادها الاخرى ، بصورة تتسع تدريجيا حتى تستوعب الايدي العاملة الى اقصى نسبة ممكنة ، وهي الطريق الاضمن والاصح ، واذا لم يتكافأ الانتاج المحلي مع الاستهلاك المطلوب ، يجري البحث عن النقص في بلاد اخرى . ونسبة الفرق بين هاتين الكفتين هي التي تعين مقدرة البلاد الاقتصادية ومتانة مركزها . وبقدر زيادة الفرق وعدم وجود موارد اخرى لتسويته كالصادرات غير المنظورة مثل السياحة تسوء الحالة الاقتصادية . ويتحتم عندئذ على السكان ان يواجهوا احدى حالتين ، وهما اما الاكتفاء بما هو موجود لديهم ، وتضاؤله يؤدي الى هبوط

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

لماذا نريد الوحدة ؟

يلتئم عقد الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في مطلع شهر ايلول القادم ويتوقع ان تبحث مسألة التسوية الفلسطينية من جميع نواحيها وبينها الحدود الاقليمية وقضية اللاجئين والتعويضات ومستقبل المناطق العربية الفلسطينية . وقد يتبادر الى ذهن البعض منا ان مستقبل القسم العربي في فلسطين امر تقرره هيئة الامم المتحدة عن طريق فرز اصوات اعضائها القريب منهم والبعيد ، الكندي والاسرائيلي ثم يفرض ما تقرره على عرب فلسطين فرضا ، فهل نقف مكتوفي اليدين ؟ وهل نسلم رقابنا لهيئة امم ضالعة مع اليهود ونواياهم التوسعية مضرجة بدماء ضحايانا مثقلة بوزر ما ارتكبت ضد شعبنا . اللهم لا فستقبل القسم العربي من فلسطين امر يهم سكان هذا القسم دون سواهم وقد قرروه بالفعل على لسان هيئاتهم ورجالاتهم وعلى ضوء مصالحهم في الحاضر والمستقبل القريب والبعيد . انهم يريدون الوحدة مع المملكة الاردنية الهاشمية كخطوة اولى في سبيل وحدة عربية اعم واشمل .

ولماذا قرروا هذه الوحدة؟ هل لمجرد اسباب عاطفية تتصل بالقربى والاخوة العربية والجوار ؟ هل لتحقيق المبادىء التي رضعوا لبانها وسفكوا الدماء رخيصة من اجلها ضد الطغاة ؟ قد يكون الامر كذلك ولكن هناك سببا اخطر منها وابعد اثرا ، يتصل بغريزة البقاء وهي الغريزة التي جبل عليها الانسان وتمسك بها دفعا للفناء ، فناء الافراد والمجموع في هذه الحالة التي تواجه سكان فلسطين .

ولنعرض امر الوحدة او الانفصال بصراحة تامة بعد ان يتجرد ويتحرر كل واحد منا مما يعتريه من اعراض عاطفية تثور وتخبو ، ونزعات شخصية قد تبدو براقة بينما تحمل في طياتها عوامل الفناء بذاته ، ومن غضب على خطأ هنا وسوء تدبير هناك ، تتحرر من هذه النزوات كلها لنواجه الامر على حقيقته كما يلي —

ان القسم العربي من فلسطين هو عبارة عن جزيرة معظمها جبلي ، قليلة الزرع والمياه ويقطنها حوالي ٦٠٠٠٠٠ عربي امام هؤلاء احد احتمالين اذا ارادوا تجنب كارثة العزلة والفقر والاندثار .

اولا . . ان يمموا وجههم شطر اسرائيل ، اسرائيل المغتصبة التي سلبتهم ارضهم ومواشيهم ومنازلهم وحوانيتهم

البقية على الصفحة الرابعة عمود٤

حزب الاحرار

يجتمع حزب الاحرار ليقدم اعضاؤه الموظفون استقالاتهم من الحزب ، وسيتولى باقي الاعضاء العمل والنشاط السياسي

سيدات . . ورجال !

تقدم وفد من الآنسات برئاسة الاديبة الآنسة سميرة ابو غزالة الى الرئيس كاظم بك بدوي وطلب منه اتخاذ الاجراءات لتأليف فرقة اسعاف وحرس وطني مقاتل .

وقد الهب هذا الطلب شعور الشباب لان امة فيها هذا الشعور بالواجب والتضحية لن تموت .

اعذرونا يا عالم

كيف يريدنا هؤلاء .. ان نكتب عنهم ؟

الحاج امين — حمى البلاد . وانقذ الاراضي ، واقام الهيئة العربية العليا على نظام ديموقراطي دقيق اذهل الوكالة اليهودية وجعلها تقتبس منه كثيرا ، ودرب السكان عسكريا ، واقام مع اللاجئين واعانهم ، وعاش متقشفا متواضعا يدرس التاريخ ويصف علاجا لأمراض البلاد ، كان غاندي ... او عمر بن الخطاب او الشيخ حسن البنا على الاقل .

موسى العلمي — لم يبذر الملايين في اميركا وانجلترا على ابناء الذوات ووضع مشروعا انشائيا في القرى العربية المحتاجة جعلها جنات عدن تجري من تحتها الانهار ... اسس حزبا للشباب المثقف فاكبوا يدرسون ويعملون لنهوض البلاد ، ووضع كتاب « ابتسامة » فلسطين لتكون رسالة الانذار والعلاج والطريق المستقيم ... كان حكيما بصيرا بالامور ما علم منها وما خفي !

احمد حلمي — انكب على التجارة والاقتصاد فعم الرخاء والهناء ، وانقذ الاراضي وزرعها فاستفاد منها صندوق الامة والزراع بفضل المهندسين الزراعيين الذين تعاونوا معه ، اسس حكومة عموم فلسطين لانقاذ فلسطين ، اقام في مصر ليتعاون مع الجامعة ... فكانت اقامة بارعة

الصريح ... لو كتبنا عن هؤلاء وغيرهم بهذا الاسلوب لصفق لنا الجهلاء واصحاب الغايات ولاصبحنا من دعاة وحدة الصفوف ... ان الصريح تفضل تحطيم اقلامها واغلاق ابوابها على هذا الكذب والغش والتدليس

فضيحة الاسبوع

ابناء الذوات يسجنون ابناء الشعب ... !!

حدث في الاسبوع الماضي حادث عظيم اهتزت له اوراق « شجرة انساب » العائلات المعروفة خلاصته ان شابا من ابناء العائلات « المستورة » كان يردد البيت التالي تفريجا لهمومه واحزانه .

لاتقل اصلي وفصلي ابدا
انما اصل الفتى ما قد حصل

فالقوا القبض عليه واستاقوه الى التحقيق حيث اسندوا اليه تهمة العيب في شجرة الانساب الباسقة . وقد اخذ المتهم يدفع التهمة عن نفسه ويقول انه لم يقطع الاشجار في حياته ، وانه يحافظ على كل شجرة مثمرة في بلدته ولما شرحوا له التهمة جيدا اجاب :

كن ابن من شئت وا[...]ب ادبا
يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها انذا
ليس الفتى من يقول كان ابي

فصرخ به ابناء العائلات بصوت واحد صرخات الثأر والانتقام واخذوا ينشدون على نغمات « عدد » مقطوع من الشجرة المباركة :

مالي اصلي وحمق حسبي
ما انا مولى وما انا عربي
اذا انتمي منتم الى احد
فاني منتم الى « ابي »

فسقط المتهم مغشيا عليه فتركوه وحملوا اوراق النسب والحسب ودخلوا دوائر الحكومة ليقدموها الى الجهات المختصة بعد ان قالوا للمتهم « الله يكشف حسبك ويلعن نسبك » ان الانساب هي رأس المال لتحجين الحال !

حكاية عبدالله الريماوى

وزعت وكالة الانباء العربية برقية مستعجلة قالت فيها ان الحكومة افرجت عن الاستاذين عبدالله الريماوى وعبدالله نواس فشكرنا للحكومة حلمها وعملها . حتى ان الاستاذ كمال ناصر وغيره راحوا يزعمون أنهما خرجا بناء على توسطهم ومقالاتهم وجهودهم .

ولكن وكالة الانباء عادت وشطبت البرقية الاولى بدون ابداء الاسباب ، وكان ذلك بعد مثول الصريح للطبع ... لله فأل حسن وخذوا فالها من اطفالها كمال ناصر اخوان !

ماكو ... رواتب

ارسلت وزارة المعارف العراقية كتابا الى مدراء مدارسها طلبت فيه ارجاع المعلمين الفلسطينيين بنفس المرتب الذي يتقاضاه المعلم العراقي .

وكانت الوزارة قد طردت اكثرية المعلمين الفلسطينيين ، ولكنها على ما يظهر لم تجد غيرهم فاضطرت لارجاعهم ليعملوا مضطرين براتب قليل اي بالاكل والشرب والنوم على شفة دجلة ! ...

اكو معلم ... لكن ما كو راتب !

السعدان في لبنان !

ادخل اصحاب السعادين على العابهم لعبة كيف ينام الفلسطيني ، وكيف يتسول ، وكيف يتشتاب ! .. الله يلعن الزمان الذي اوصلنا الى هذه الحالة التي جعلت السعدان يقلدنا ويهزأ بنا ... ويا موت زر حالا !

وظيفة في المنام

اصطف بعض الشباب في رام الله على صورة طابور عسكري واخذوا يتدربون على ضوء القمر في منتصف الليل والظاهر ان المدرب كان يقوم بوظيفته بالانجليزية .. فظنت احدي السيدات ان الانجليز قد عادوا الى المدينة فاسرعت وايقظت ابنها الذي داخ وهو يجري للحصول على وظيفة لانه من غير ابناء العائلات وقالت له :

قم ... الانجليز رجعوا روح اطلب لك وظيفة !

الاحرار والبعثيون

يجلس الاحرار على كراسي وسرر متقابلين ، ويجلس البعثيون — بعد الخلافات والانقسامات في صفوفهم — على كراسي وسرر متدابرين !

وصفة مفقودة !

نصح احد الاطباء مريضه ان يعيش على شاطئ البحر ليشفى من مرضه . فسأله المريض اين اجد هذا العلاج الناجع يا سيدي ؟ لقد طار ساحل بلادنا ومنعونا من زيارة سواحل لبنان ؟ ... فزق الطبيب الوصفة وشارك مريضه الحزن والمرض ايضا !

بماذا يفكرون ؟

اللاجئ — يفكر بالمودة والبطاقات .

الموظف — بالعلاوة والدرجة

المعلم — بالغذاء والكساء والدواء والامتحان

حزب البعث — ان يبعث حيا من جديد

الهيئة العربية — تفكر بنفسها ... وحالها

الشعب الفلسطيني — لا يزال يفكر ويفكر

قدوة حسنة

قال سعادة احمد بك الخليل متصرف لواء نابلس انه على استعداد للتدريب العسكري على رأس فريق من موظفيه قريبا استعدادا للمستقبل .

اجتماعيات وغيرها !

— زار رام الله سعادة متصرف لواء الخليل نعيم بك عبد الهادي وحل ضيفا على قريبه سعادة مفتش معارف القدس السيد جميل عبد الهادي ويقول سعادة قائمقام رام الله محمد بك عبد الهادي ان الضيف اصيب بالزكام الشديد حين وصوله

— قرر اللاجئون جمع اموال باعطاء للاستاذ عزيز شحادة على مبدأ الله يسعده ويعده .

— يقول سعادة قائمقام الخليل الاستاذ كاشف بك مراد انهم عرضوا عليه ان يكون موظفا كبيرا في وزارة اللاجئين . وانه لا يزال يفكر ويهرش شعرات رأسه الجميل

يقول الاستاذ محمد بك عبد الهادي ان صديقه حكمت بك التاجي قال له ان الاقبال على حزب الاحرار كبير جدا لولا قلة وجود اوراق الانتساب

— اخذ فضيلة مفتي جنين الشيخ اديب الخالدي بعد العدة لفتح عيادة شرعية دينية بعد النجاح الذي صادفه في السابق فالتهاني يا سيدي ... والتبريكات يا سيدي سلفا ومقدما !

تلغرافات

سياسية هامة مستعجلة

سماحة الحاج امين الحسيني — القاهرة

اشكركم على برقيتكم الرقيقة — اما بخصوص تقسيم القدس الجديدة — او حارتنا وحارتكم — فاني اوافق — مذكرا سماحتكم ان بيتكم العامر واقع في حارتنا . . . فهل يعني هذا ان اتلقى في الاسبوع القادم برقية منكم تطلبون فيها تقسيم حارتنا — او وضعها تحت الرقابة الدولية من اجل عيون بيتكم الكريم ؟ راغب النشاشيبي

سعادة جمال الحسيني : بواسطة المفوضية الاميركية — بيروت

نهنئكم بوظيفتكم — في شركة ارامكو — ومن تاب تاب الله عليه — استفيدوا من مواهب اميل الغوري فقد تمرن جيدا على ايدي الانكليز — والانكليز والاميركان اصدقاء ان كنتم لا تعلمون موسى العلمي

صاحب المعالي وزير خارجيتنا — صنعاء

رأيت في القاهرة آلة عجيبة يسمونها « تلفون » ان تكلمت فيها سمعك الحديدة — هل ترون ادخال هذا الاختراع الجديد الى بلادنا السعيدة .

سيف الاسلام

صديقي الرئيس ترومان — البيت الابيض — الولايات المتحدة

تأكد لي ان سامي الحناوي يختلف عن حسني الزعيم — ارجو اعلامي ماذا افعل بالستة ملايين دولار — هل ابعثهم اليك ام لعزام باشا ؟

دولة احمد حلمي باشا — القاهرة

شعبكم من سكان تل ابيب يقوم الآن بهدم القرى العربية — لهذا بصفة كونكم رئيس وزراء « عموم » فلسطين نقدم لكم هذه الشكوى كي تتوجهوا مع جيشكم الباسل الى مسجد السيدة زينب وتقوموا بالدعاء الى الله ان ينتقم منهم . اهالي فلسطين

المسيو تريجفي لي سكرتير هيئة الامم

هل مسألة تعيين المدراء لدور الاذاعة من اختصاصكم ام من اختصاص مجلس الأمن ؟ عزمي النشاشيبي

بلسان القرآن الكريم

يغني للجيوش العربية : يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم .

الحاج امين الحسيني لعرب فلسطين : انا ربكم الاعلى .

سوريا للمملكة الاردنية : اشدد عضدك بأخيك .

الشعب الفلسطيني لهيئة الامم : ان هي الا فتنتك .

اللاجئون للصليب الاحمر : ولاتبذر تبذيرا .

توفيق ابو الهدى للجامعة العربية : تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

العرب لترومان : انؤمن لك واتبعك الارذلون .

الجمالي لعبد الرحمن عزام : ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين .

الصريح للسماسرة وباعة الاراضي : قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين .

مدير المدراء

قال لنا سعادة القاضي حكمت بك التاجي الفاروقي ان الدكتور زكي مبارك في مصر يطلق على نفسه لقب (الدكاترة) نظرا لنبوغه وكفاءته . . . ونحن نطلق على سعادة الاستاذ نظيف بك الخيري لقب مدير المدراء لانه مدير دوائر التجارة والصناعة والجمارك والمكوس والعمل الخ . . فنلفت الى حكمت بك انظار عائلة الخيري .

في الشنطة !

كان الاستاذ صلاح الدين العباسي المحامي يعمل سكرتيرا عاما لحكومة عموم فلسطين فسأله صديق اين حكومة فلسطين هذه ؟ فاجاب :

موجودة في الشنطة يا افندم !

محضر جلسة لوزارة حكومة عموم فلسطين

وزير الدعاية يتلو كتابا لجلالة ملك المملكة المتوكلية اليمانية

مكان الاجتماع — غرفة نوم رئيس الوزراء رقم ٦٦ باوتيل الكونتننتال بالقاهرة .

الوقت : الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

الحضور : دولة رئيس الوزراء ، احمد حلمي باشا ، معالي الوزراء : علي بك حسنا وزير العدل ، ميشيل بك ابكاريوس وزير المالية ، رجائي بك الحسيني وزير الدفاع ، يوسف بك صهيون وزير الدعاية ، فوتي بك فريج وزير الاقتصاد ، امين بك عقل وزير الزراعة .

الرئيس : نفتتح الجلسة باسم الله وبتحرير رفعناه الى جلالة ملك المملكة المتوكلية اليمانية المعظم نطلب من جلالته الغوث فاذا امرتم نقرأه .

وزير العدل : بلاش قراءته .. مفهوم .. طلب مال .

وزير الدعاية : احسن نقرأه .

وزير الاقتصاد : يا ابوفؤاد (وزير العدل) خلينا نسمع شو انكتب

وزير المالية : لازم نسمعه ما دام يتعلق بأمور مالية : ايه رايك يارجائي بك ؟

وزير الدفاع : اظن يجب ان نسمعه وكانت مناقشة وزيري المالية والدفاع باللغة الانكليزية .

وزير العدل : عال ! عال ! ما انتو حكومة عربية وبتحكوا انجليزي ؟ اعملوا معروف احكوا بالعربي حتى يفهم دولة الرئيس .

وزير المالية : آسف

الرئيس : الموافق على قراءة الكتاب يرفع يده

وزير العدل : كلنا موافقون يا دولة الباشا

وزير الدعاية : انت السبب يا ابو فؤاد (وزير العدل)

الرئيس : اترك الجريدة الآن يا ابو فؤاد ، ثم يلتفت الى وزير الدعاية ويعطيه الكتاب طالبا اليه قراءته .

وزير الدعاية : انا لغتي خنفشارية .

وزير الاقتصاد : انت وزير الدعاية لازم تقرأه .

وزير الدعاية : يقرأ ... يا باشا شو بتقصد من كلمة متوكلية ؟

وزير العدل : يعني المتوكل على الله .

وزير الدعاية : يستمر في القراءة ويصل الى كلمة (بله) فيقرأها تارة ابله وطورا بله واخرى بله . فيصححها له وزير الاقتصاد .

الرئيس : ان كلمة بله اسم فعل بمعنى دع واترك

وزير الدفاع لوزير الزراعة : (بالانكليزية) الا ترى انه لا لزوم لقراءته

وزير الزراعة : « يرد بالانكليزية » اسئل الباشا !

الرئيس : ماله الباشا ؟

وزير العدل : امين بك يقترح عدم متابعة تلاوة الكتاب

وزير الزراعة : (يحمر خجلا ويتصبب عرقا) لا والله يا باشا . هذا اقتراح رجائي بك

وزير العدل : انت والا هو واحد .

وزير الدعاية : والله عم اقرأ ولكني مش فاهم شي .

وزير المالية : طويل بعده ؟

وزير الدعاية : هو هو بعدنا ماقرأنا عشرة اسطر .

الرئيس : ضيعتوا علينا صلاة الجمعة

وزير العدل : ينظر بساعته ويقول اوف اوف ساعة ونصف على عشرة اسطر يالله ضبه وخلصنا .

وزير الاقتصاد : ماذا تريدون ان يكون المكتوب ؟ المسافة من هنا الى اليمن طويلة والمكتوب يجب ان يكون طويلا .

وزير الدفاع : دولة الرئيس تسمح لي اذهب عندي اجتماع مع سماحة الافندي .

وزير المالية : انا ماشي كمان .

الرئيس : اذن نفض الاجتماع .

الجميع : موافق .. موافق .

لبنان اليهودي

نشرت الصحف ان مفاوضات تدور الآن بواسطة لجنة الهدنة اللبنانية اليهودية لاعادة المواصلات على طريق راس الناقورة وانشاء مخفري حدود وجمارك تمهيدا لدخول « السياح » وغيرهم الى لبنان !

وهكذا يبرهن لبنان في كل مرة انه عدو العروبة وفلسطين ، وانه يمنع الفلسطينيين العرب من الدخول مهما كان العذر بينما تعج بيروت بالشكراوات من اليهوديات . . . والبقية ستدخل قريبا لتقبل وجنات المطران مبارك ورياض الصلح ركن الجامعة العربية العظيم !

فريق الجندي الرياضي

اجتمع اعضاء فريق الجندي الرياضي بعمان وتم انتخاب الهيئة الادارية ففاز السادة : محمد امين : سكرتيرا . ممدوح سعيد : امينا للصندوق وسبقي صباح ومحمود عبد الكريم وغازي حسين وفخري حنا اعضاء . فنهنئهم .

دائرة معارف « الصريح »

حرف « التاء »

حرف « التاء » هو الحرف الثالث في حروف الهجاء . والتاء اما مربوطة او مفتوحة كما في قولك الهيئة والفتنة او السابحات الفاتنات . ويجوز للشيخ بشارة الخوري استعمال التاء المفتوحة عوضا عن التاء المربوطة عندما يقول « الجامعت العزيزت » .

والتاء تستعمل ضميرا للمتكلم كما في قول محمود الافغاني : « ضربت كمال ناصر على عينه » . وهي تستعمل للتأنيث كما في قولك : تبت يدا رشاد ابو غربية وتب . وهي تدخل على الفعل الماضي فيصبح مضارعا كما في قولك : تشكر حكومة عموم غزة الذين شاركوها في مصابها .

وتستعمل التاء مربوطة ومفتوحة ايضا كلمة « دولة » فتقول دولة رياض الصلح ودولت ايش .

واذا استعملنا حرف التاء مرتين فتقول : « تت » تصبح كلمة تستعملها الأمهات لتعليم الاطفال المشي كما يقول زهدي السقا لأكرم الخالدي عندما يبدأ المشي « تت » .

وتضاف التاء للميم فتصبح « تم » ومثالها بالعربية الفصحى « فم » كما في قولك تم الشيخ محمد المسلمي يبلع القليط .

العموم في العموم !

عاد الى نابلس صديقنا الاستاذ صلاح الدين العباسي ونزل في لوكاندة فلسطين فقال له صاحب هذه المجلة :

سكرتير « عموم » فلسطين سابقا ينزل في لوكاندة « [...]وم » فلسطين .

بوليسيات ...

— اغمي على رجل بعد حادث تصادم فجاء رجال الاسعاف ومعهم الطبيب ورجل بوليس فقال الطبيب : الظاهر ان المصاب قد مات فتحرك الرجل وقال : انا لم امت يا دكتور . فما كان من رجل البوليس الا ان غضب وقال له بحدة اخرس ! عاوز تقول انك تفهم اكثر من الطبيب !

— جاء جندي برجل الى مركز البوليس في احدي مدن مصر الصغيرة واخبر جاويش المركز الصعيدي انه (نتف) شارب رجل آخر فامر الجاويش بحبسه وعندما اراد تسجيل ذلك في دفتر العقوبات لم يدر ما يكتب في خانة نوع الجريمة . فاخذ يفتش الكتب التي امامه ، ثم ابتسم ابتسامة عريضة لانه وجد الحل . فكتب ، نوع الجريمة : خلع مزروعات .

اسماء في نابلس

حوش الجمانيين : الحزب العربي الفلسطيني

حوش القباقيب : حزب الاحرار

حوش الشيطان : حزب الكتلة الوطنية

حوش السل : حزب الدفاع

حوش المسك : الهيئة العربية العليا

حوش السمره : حزب الاحرار

مجلس للشئون الاقتصادية

تنوي الادارة الفلسطينية تاليف مجلس للشئون الاقتصادية برئاسة معالي الحاكم الاداري العام . ولانعلم الطريقة التي سيتم بواسطتها تأليف هذا المجلس ، ولكن المفهوم ان بعض المؤسسات دعيت لتسمية اشخاص تنسبهم لعضوية المجلس المذكور .

أسماء ... جديدة

قدر حافظ — درسه	محمود « ابو الزولوف » — يا روحي
كمال « ناصر » — الدين النشاشيبي	احمد حلمي « عبد الباقي » — في القاهرة
فوزي « محي الدين » — بعيون	صابر « الصفح » — من شيم الكرام
كاظم « خالد » — الذكر	نجاح « سلام » — عليكم
احسان « هاشم » — السبع	كاظم « بدوي » — الملثم

اخبار فنية

الى بيروت والشام

ترك رام الله متوجها الى القطرين الشقيقين سوريا ولبنان الاستاذ احسان بك هاشم — لامور تتعلق بتحسين البرامج — وسينوب عنه اثناء غيابه — الاستاذ راجي صهيون مساعده .

استوديوهات جديدة

اوشك العمل في استوديوهات الدار الجديدة ان ينتهي — وبعد اسبوعين من الزمن تكون الاستوديوهات الجديدة جاهزة للعمل ، وتتألف من استوديوهين كبيرين — وكابين — خاص بالمذيع وغرف كثيرة للمراقبة والآلات .

نجاح سلام

سافرت الى بيروت الآنسة نجاح سلام بعد ان مكثت في هذه البلاد حوالي الشهرين عرفت خلالها كيف تكسب رضاء المستمعين بصوتها الحنون العذب واحترامهم بشخصيتها المهذبة وروحها الخفيفة العالية .

ومما يجدر ذكره ان هذه الفنانة كانت قد تعاقدت مع هذه القناة على احياء (٨) حفلات وتسجيل (٨) غنيات فكانت النتيجة ان اذاعت (١٤) حفلة وقدمت (١٣) اغنية للتسجيل دون مقابل مبرهنة على ابتعاد الفن عن المادة . هذا وقد كلفت الآنسة نجاح مندوبنا الاذاعي ان يشكر باسمها الوف المعجبين من اهل هذا البلد الذين غمروها بلطفهم وتشجيعهم

« توفيق أبو شنب »

يعمل هذا الشاب مديرا لاستديوهات الاذاعة ، وبمناسبة قرب انتهاء العمل في استديوهاتها الجديدة لا بد من كلمة ثناء على اعماله ومقدرته ونبوغه ، هذه الصفات التي يلمسها كل من زار هذه الاستديوهات الجديدة وشاهد نتيجة تفانيه في العمل .

« الآنسة سعاد »

يسر قراء الصريح ان يبشروا اقاربهم والطقاطم بعودة الآنسة هنريت سكسك او « سعاد » الى البلاد وقرب عودتها الى الاذاعة .

لماذا هذا ؟

فتحت غرفة سماحة مفتي القدس السابق فوجدوها منسقة جدا فالاثاث ثمين . وقد وجدوا العث يعمل بكل همة في قرض السجاد . فلماذا هذه الاهمال يا سماحة المفتي الاكرم !

متى تفتحون الباب ؟

نريد من اصحاب السلطة ان يجيبوا على سؤال الوف المتسائلين متى يفتح باب العامود ليسهل على الناس اعمالهم ويوفر في الوقت والجهود ؟ ... ان الناس يقولون فتح القدس اسهل من فتح باب العامود فهل هذا صحيح ؟

هنا .. محطة الصريح

٨٫٣٠ رقص المواليم محمود الحيمي وخيري جاد واكرم الخالدي ٨٫٤٥ غناء بلدي ميجانا وعتابا من الشاعر كمال ناصر ٩ رقص افرنجي منفرد رمبا ورقص السمبا الدكتور نزهة ٩٫١٠ اناشيد وطنية متنوعة ينشدها الموظفون المتقاعدون برئاسة الموسيقار الاستاذ شريف افندي صبوح ٩٫٢٠ رقص الدراويش (رؤوف درويش ، عبد القادر الجاعوني ، رفيق غنر ، خضر كمال) ٩٫٣٠ قراءة ما تيسر من القرآن الكريم للمقرئ الاستاذ قدري طوقان ٩٫٤٠ مضار الخمر للاستاذ نيحا ئيل حلسة ٩٫٥٠ الاقتصاد نصف المعيشة للرئيس جمال الامام ١٠ الوطنية الحقيقية منفعة للسيد اميل الغوري ١٠٫١٥ كيف نفهم التاريخ للسيد رفيق الراغب الحسيني ١٠٫٢٥ محاضرة في الحرص على مصالح مدراء اللجان القومية ١٠:٢٥ العربية تلقين المراجل للهيئة العربية العليا ١٠:٥٠ اهمية التعليم الالزامي لطائفة من الجهلة .

تصحيح خطأ

نشرنا في العدد الماضي اعلانا اجرائيا وقع فيه تحريف في اسمي السيدين (عبد المولى الدحاني ، وعبد القادر الدحاني) فاقتضى التنويه .

من صور المجتمع ...

أحاديث (الدواوين) !

— بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع —

اتاحت لي الظروف قبل ايام حضور احدى (الحلقات) المألوفة ، التي تكاد تكون الاثر الباقي من (دواوين) العهد السابق ! حيث يجتمع نفر من الناس للتداول في مختلف الابحاث والاحاديث ، والتعليق على هذه وتلك ! وقد ادهشني ان اجد في كل واحد من الحضور محدثا بارعا ، وخطيبا مفوها ، ولا غرابة في ذلك ـ فقد كان زعماؤنا ورؤساؤنا اساتذتنا في هذا المضمار ! وقد تذكرت آنذاك قول الفاروقي « لو كانت الألسنة تنمو كبقية الاعضاء على الرياضة ، لكانت ألسنتنا في الطول امتارا » !. ومن الطبيعي ان لا يخرج الحديث في جوهره عن استعراض للحالة الحاضرة ، وبحث لاسباب النكبة ! ومن الطبيعي ايضا ان تتنوع الآراء حسب تنوع العقليات ! واخذ كل فريق من الحضور يتهرب من المسؤوليات ، ويكيل التهم لغيره ، ويضع اللوم على عاتقه !.. واخيرا .. (تنحنح) رئيس الحلقة .. فأصت الجميع ليسمعوا اقواله المأثورة !!.. قال « الحقيقة ان الشباب المثقف هم اساس بلائنا ، فهل سمتم ان شابا منهم حمل البندقية ، وخاض المعركة ؟! لقد ظلوا قابعين في بيوتهم بين كتبهم التي ادعوا ان فيها العلم كله ! واني اؤكد لكم انه لو كان لدينا جيش من الجهلة ، لتبدل الحال بأحسن منه » !.. هـذا هو المنطق الذي جاء به !! ولا ادري والله ، لماذا يتطلب العمل من الشباب المثقف دون سواهم ؟ وهل العمل مقتصر على حمل البندقية وخوض المعركة ؟! فاذا كان الامر كذلك ، فمن ذا الذي يتولى اسعاف الجرحى في ميادين القتال ؟ ومن الذي سيضع التصميم الصحيح لاقامة القلاع والاستحكامات ؟ ومن اين لنا بالميكانيكي الخبير باستعمال الاسلحة الحديثة ـ الثقيلة منها والخفيفة ـ ؟ ومن ذا الذي سيتولى تصريف امور الناس ورعاية مصالحهم اذا ما اضطرب حبل الامن ؟ هل نجد بين الجهلة من يتقن شيئا من هذا ؟!

إن لكل فرد في هذه الامة واجبات ، وعليه مسؤوليات ، واذا ما اخلص كل في عمله ، وقام بما عليه من واجبات ، كانت اعمالنا منظمة ، ونتائجها فعالة ! اما نحن ، فقد جهل او تجاهل كل منا واجبه ، وتناسى المسؤوليات الملقاة على عاتقه .. فاصبح التاجر يريد ان يكون (زعيما) ! ، و (الزعيم) لا يسعى الا وراء تنمية ثروته واشباع رغباته فوليت امورنا لغير اهلها ، فاضطربت حالنا ، واختل توزيع العمل بين افراد الامة ، واخذ كل منا يضع اللوم على عاتق غيره ، وكان هذا من العوامل السريعة في تفككنا وانهيارنا !.

اما عدونا ، فقد أعد واستعد ، وهو لم يغلبنا بسيفه ورمحه وقوة ساعده ـ سلاح العصور الغابرة ـ وانما غلبنا بسلاح العصر الحديث ـ غلبنا بعلمه الذي استمد منه الحنكة السياسية التي كانت العامل الاول في نجاح مقصده ، ومنه استمد الدراية العسكرية والحربية التي جعلته يتقن رسم الخطط ، ويجيد استعمال الاسلحة الحديثة ، ولقد كان العلم رائدهم في مختلف اعمالهم ، وعرف كل فرد الواجبات المترتبة عليه ، فأداها على احسن وجه ، وهكذا كان توزيع العمل عادلا صحيحا عندهم ، بخلاف ما حدث عندنا !

ان التجربة التي مرت بنا ، كافية لتجعلنا نقدر اهمية العلم في حياتنا ، فهو اساس التقدم في شتى الميادين ، وانه ليكفينا ثرثرة بعد الآن ، وحري بكل فرد ان يتفرغ الى عمله ويخلص فيه ، واضعا نصب عينيه خدمة امته واعلاء شأنها ، ولنوجه ابناءنا وشبابنا من الآن نحو العلم الصحيح النافع ، على ان تكون (الجدية) تعليمنا ـ التدريب العسكري العام ـ حتى تتمكن من خلق جيل جديد قوي ، يكون عدة للايام المقبلة ـ ايام العمل والكفاح من اجل الحياة .. الحياة الحرة الشريفة !!

نابلس ... « صريح »

من يـوميـاتي ...

« من كاتب مقالات لا تنشر .. الى موظف » !!

دأبت منذ عدة سنوات على كتابة بعض اليوميات . وقد قرأت مؤخرا نبذا من مذكرات تشرتشل فتشجعت لنشر قسم من يومياتي على مبدأ وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم .. فان استهوى ما كتبه قراءتم فأعلموني بذلك لكي ارسل لكم المزيد ، وان لم تعجبهم فليبحثوا عن كاتبها ليضربوه او يخنقوه على حد سواء .

٢٠ آيار سنة ١٩٣٩ ـ لكم وددت ان اكون كاتبا صحفيا . له شهرته ومكانته وسيان عندي ان يشار اليه بالبنان او الابهام مثل يوسف حنا او باخراج اللسان مثل كمال ناصر . راجعت جميع الصحف فلسطين والدفاع والصراط المستقيم وحتى جريدة الإقدام فرفضوا نشر مقالاتي لئلا يخسروا قراءهم . لم اضجر ولم اتراجع وواصلت مراجعاتي وملاحقاتي لرؤساء التحرير والمحررين وحتى المتعهدين . ان طريق النجاح محفوف بالصعوبات وفي هذا وجدت عزائي .

٢٠ شباط سنة ١٩٤٠ ـ سمعت عن وجود وظيفة خالية في مكتب المطبوعات في يافا ، فتقدمت لها . وكان مدير المكتب سنئذ الاستاذ عزمي النشاشيبي . آه والف آه لم يقرأ طلبي ولم يهتم به واكتفى بالقول انه سيحيل جميع طالبي الوظيفة الى لجنة خاصة .

٢٩ شباط : استدعتني لجنة التوظيف للمثول امامها . كان رئيسها صديقنا عبد الرحمن بامية رد الله غربته . سالني ما اسمك فقلت له (...) فقال عفارم ـ عشرة على عشرة ـ . نأجح وانهي اعمال اللجنة لكي يتفرغ لمدة صحون من الفول ، والكنافة وتنكة ماء مثلج كانت بالقرب منه .

١ آذار : طبعت بطاقات باسمي . كيف لا افعل ذلك وقد اصبحت الآن من المهيمنين على الصحف . كلا لن انتقم منهم بالحذف او الشطب لأني احب الحلم عند المقدرة . ولم اضع بعد اسمي مؤهلاتي العلمية بل اكتفيت بعبارة فلان ... قريب فلان ، ياليتني اكتشفت سحر هذا السر منذ زمن بعيد اذن لكفيت نفسي مؤونة الدرس والبحث . والعجيب ان الناس لم يكتشفوا سر هـذه المؤهلات الا بعد اكتشافي لها بمدة عشرة سنوات تقريبا .

١ نيسان : اني سعيد جدا اليوم . وكيف لا اكون كذلك وقد نشر اول مقال لي . كتبته عن المرحومة امهان ، ولم اوقعه باسمي الصريح بل بتوقيع مستعار لعله يصبح علما من الاعلام نزلت الى السوق استفتي القراء فالتقيت بصديق ودعوته لتناول الشاي ثم حاولت اغراءه بقراءة الجريدة لما فيها من الاخبار والتعليقات فقرأ كل شيء سوى مقالي .. ياله من فعل ؟ ولكي انتقم منه فرغت من المكان قبل ان ادفع الحساب .

قابلت صديقا ثانيا وسحبت رجله للحديث عما في الصحف اليومية ، فقال انه استحسن كل شيء ففرحت لأن كل شيء هذه تشمل مقالي . فكدت اقبله لولا انه سالني ومن يكن «...» هذا ، ان مقاله بايخ .. وهكذا لم يتم فرحي .

اول ايار : انتدبني المدير اليوم للسفر في مهمة خاصة الى مكتب المطبوعات بالقدس . ذهبت بعد الظهر ولم اجد احدا في المكتب فانتظرت .. ولما جاء اول قادم وكان رفيق تمر عرفته بنفسي فقادني الى غرفة فخمة وجلس وراء طاولة تكدست عليها الاوراق والمحابر .. وفناجين القهوة .. وظننته المدير او مساعده فتلاطفت معه وتظرفت وبعد حين دخل علينا من عرفته بعد ذلك بالسيد محمد كمال .. فخرج صاحبي من الغرفة بسرعة وبلا سلام عليكم . سألني الاستاذ كمال ماذا اريد ، فقلت له اني كنت اتحدث في مهمة خاصة مع المدير . فقرع الاستاذ كمال الجرس وطلب من المراسل رفيق تمر . ولكن رفيق كان فص ملح .. لن تنشق المظاهر مرة ثانية ..

اول حزيران : تعرفت اليوم بثلاثة اشخاص دفعة واحدة وهم كاشف مراد وعلي الدجاني وعبد الهادي عرفان . عرفتهم بنفسي كمساعد للمدير .. فنظروا لبعضهم البعض وسكتوا .. وفي الصباح وجدت عبد الهادي عرفان في المكتب فظننت انه قدم لزيارتي ، فانتفشت ولكنه سألني قائلا واين طاولة مساعد المدير فلما اشرت اليها جلس عليها وقال لي اذهب لشغلك ، اذ كان قد عين مساعدا للمدير . ليتني لم اتعرف بهؤلاء الثلاثة ..

او تموز : شعرت اليوم منذ الصباح الباكر بدوخة شديدة . لم اعرف سببا لهذا الالم الممض . ولكني تذكرت بعد ذلك ان فتاة حسناء ابتسمت لي في الصباح ...

طبق الأصل والفرع .. (...)

— البقية تاتي ان اعجبتكم !

الشعر السياسي

الزعامة والاحزاب !

— لفقيد الشعر والأدب المرحوم ابراهيم عبد الفتاح طوقان —

دارا الزعامة والاحزاب ، كان لنا قضية فيك ، ضيعنا امانيها

هل تذكرين وقد جاءتك ناشئة غنية دونها الارواح تفديها

تود لو وجدت يوما اخا ثقة لديك يوسعها برا ويحميها ..

ما كان كفؤا عفيف النفس كافلها ولا ابيا حمي الأنف راعيها !

ولا افادت سوى الاحقاد تضرمها فوق البلاد زعامات وتذكيها !

ولم تبال بما تلقي لها حطبا ولا بأي كرام الناس ترميها

قضية نبذوها بعد ما قتلت ما ضر لو فتحوا قبرا يواريها

اللهم افضحنا

وفد ابن السعود مرح !!

قال الحكيم الشعراني (اللهم افضحنا ، ولاتسترنا . حتى يتبين الخبيث من الطيب)

قرات هذه الحكمة فوقعت في حيرة من أمري ، اذ عهدي الناس يطلبون الستر ، ولا يطلبون الفضيحة ، ورحت اسائل نفسي عن الفائدة التي يجنيها الشخص من فضيحة غيره .

وبقيت في حيرة من امري ، حتى قرأت الخبر التالي في مجلة « مسامرات الجيب » المصرية :

الوفد المرح

تطلق الصحف الامريكية وخاصة صحف نيويورك على وفد احدى الدول العربية لدى هيئة الأمم المتحدة اسم « الوفد المرح » وذلك لما اشتهر به هذا الوفد من حب الافراح ، والليالي الملاح .

ويقيم اعضاء الوفد في جناح من افخر اجنحة فندق (والدورف استوريا) غلى فنادق العالم ، والذي اعتذرت ملكة هولنده لدى زيارتها امريكا في العام الماضي عن الاقامة فيه لأنها لا تحتمل نفقاته .

وهذا الجناح محجوز طوال العام لحساب الوفد وقد شهد سلسلة من الحفلات التي تزري بحفلات الف ليلة ، كان آخرها حفلة كلفت وحدها (٨٠) الف دولار .

واعضاء هذا الوفد زبائن دائميون في نادي « مراكش » و نادي « الحريم » وهما اغلى النوادي الليلية في نيويورك ، ويرتادهما اجمل رقيق امريكا ، واقل قائمة حساب دفعها اعضاء الوفد في سهراتهم كانت الف دولار ، ومعها الف دولار اخرى بصفة بقشيش لانهم يدفعون البقشيش مائة في المائة — الأمر الذي يثير عجب الاميركيين .

وقد التقطت لاعضاء الوفد عدة صور مشينة نشرتها الصحف الصفراء ونشرات الدعاية الصهيونية ، فأحدثت ولا تزال تحدث ضجة واشمئزازا في نفوس الجميع .

ومما يذكر ان هذا الوفد هو الوحيد الذي تسيل الشمبانيا انهارا في حفلاته الرسمية وغير الرسمية ، في الوقت الذي لا يقدم فيه الوفد الهندي مثلا اي خمر في حفلاته الرسمية حفظا للتقاليد الشرقية !!

* * *

بعد ان قرأت هذا الخبر زالت حيرتي اذ علمت ان هناك فائدة من الفضيحة وعدم الستر . لذلك اخذت اردد قول الشعراني : (اللهم افضحنا ، ولاتسترنا ، حتى يتبين الخبيث من الطيب) . فأين هذه الأموال الضائعة من اللاجئين ، وانقاذ فلسطين ؟

نابلس : هاشم ـ ابو العبد

مؤتمرات صحفية دورية

تعمل ادارة الصحافة والنشر في القدس على عقد مؤتمرات صحفية دورية تدعو اليها رؤساء الدوائر الرسمية للتحدث الى الصحفيين عن اعمال دوائرهم وما حققوه من مشاريع وما في نيتهم تحقيقه وكان اول هذه المؤتمرات المؤتمر الذي عقده سعادة مدير المعارف الاستاذ احمد بك طوقان وتحدث فيه عن اعمال دائرته وليست هذه المؤتمرات سوى خوص يتقدم اليها مدراء الدوائر الى الجمهور . وعند الامتحان يكرم المدير او ... يبض الله وجوه مدرائنا . . .

في اللجنة المختلطة

اختارت الحكومة سعادة الاستاذ محمد بك اديب العامري مدير دائرة الصحافة والنشر بالقدس ليكون عضوا جديدا في اللجنة المختلطة نظرا لكفاءته .

في جحيم الصهيونية

يقاسي الوجيهان السيدان حسن العبد الله ورفيق الشيخ نجيب من طيرة طولكرم انواع التعذيب والتنكيل عند اليهود فلفت الى قضيتهما انظار اللجنة المختلطة .

طريق الخلاص

انشاء الروح القومية

« لاهمية هذا الموضوع سأفصله في غير هذه المرة ايضا وساعدة تقاطعا ليسهل الاخذ به » .

ان الروح القومية هي اساس تفوق الامم وازدهارها وعظمتها وصاحبة الفضل الاكبر في توحيد آراء ومعتقدات واهداف ابناء الامة الواحدة . فاليها يعود الفضل في تحقيق الوحدتين الالمانية والايطالية وبدونها لن تتحقق الوحدة العربية التي يعمل لها ابناؤنا البررة لتخليصها من النفوذ الاجنبي والاستعمار اللامباشر .

ومعنى الروح القومية ، شعور الفرد والمجموع شعورا نبيلا صادقا نحو الامة والوطن على ان يبتعد اولئك عن الانانية وحب الذات وان يكونوا من العاملين لازالة التخليات التي ترسخ في ادمغة الكثيرين من حب المدينة والمقاطعة التي ينتمي اليها ذلك الفرد .

ولا يمكن أن تعزو الضعف الى امة يتمتع ابناؤها بروح قومية ممتازة كيوغوسلافيا وبولونيا مثلا وهما اللتين بقيتا تقاومان الالمان رغم انكسارها والقضاء على امكانياتها الاقتصادية . وانما الى الامة التي تستذل الامر الواقع . فيتبينك الامتين يجب ان نقتدي ونقاوم الامر الواقع الذي اذل نفوسنا لو انها كانت تتمتع بروح قومية لغيرت الاوضاع .

وللروح القومية اهميتها الكبرى في الحروب فتحلى ابناء الامة بهذا يجعلهم يقاومون ويستبسلون في القتال حتى النهاية وفقدانهم اياها يجعلهم يستسلمون سريعا لاختلاف الاهواء والميول وعدم توحيد الكلمة :

لننظر الآن الى الروح القومية فينا نحن العرب فنجدها ضعيفة عند البعض واولئك هم الذين يعملون لحساب الاجنبي . ومنعدمة عند البعض الآخر وهم الذين يتجسسون للعدو . وقوية ممتازة عند افراد وهم قلائل يعملون لخير هذه الامة ومجدها . ولكن هل يجادر بامة ان تحيا بدون ان يحيي الروح القومية في ابنائها ؟؟ وهل يستميت شعب في القتال اذا كانت الروح القومية في ابنائه ضعيفة ؟ ان الشعب الذي يتمتع بروح قومية صحيحة والذي يهدف الى العمل المجدي لبلاده يصعب القضاء عليه لأن المبادىء التي يبشر بها وتكون شعاره في الحياة تزيد في قوته ومعنويته .

انا ضعاف في الروح القومية ولذا يجب ان نعمل لازالة ذلك الضعف وانماء وتقوية تلك الروح لتصبح عامة بين مختلف طبقات الشعب . وسيلحق بنا تهاوننا في هذا الامر اشد الاضرار وابشع الجرائم واشنعها . وخير الطرق لتعميم وتقوية الروح المعنوية هي :

واجب المدارس في خلق الروح في النشء .

ان الرجال والنساء على السواء يلتحقون في عصرنا الحالي وهم في سن الطفولة بالمدارس لتلقي العلم من اساتذة اختيروا من المجتمع لخدمة المجتمع فيقضون بين جدرانها الشوط الاول والاهم من حياتهم العلمية والعملية . فاولئك الصغار الذين يعملون وينفذون ما ينطبع عليه يجب العناية بهم وتلقينهم ما يضمن لهم ولوطنهم الخير . والمهم ما يعمل في هذه الفترة ـ فترة التلقين ـ اكثار الاساتذة من التحدث عن محبة الوطن وعن تاريخ امتهم وابطالها والمعارك الهامة التي انتصروا فيها . لا ان يجعلوا الدرس لذلك الطالب المبتدىء عقيما يدرس عن بلاد غير بلاده جغرافيا وتاريخيا ولا ان يجعلوا اللغة الرسمية عن يتقدم قليلا في العلم لغة اجنبية ـ كما يتبع حاليا في مدارس البطريركية اللاتينية ومدارس الارساليات التبشيرية ـ لان الطالب ينطبع ما يلقن به على قلبه وفي دماغه ولن ينساه اذا اعتنى به .

كذلك واجب الاساتذة في فترة التعليم الثانوي ان يجعلوا محور احاديثهم ومحاضراتهم عن امكانية ازدهار البلاد العربية صناعيا وزراعيا بشتى الوسائل والطرق . لا ان يكون محورها عن الصناعات الالمانية والامريكية والانكليزية كما يجب ان يخصص احد ايام الاسبوع لالقاء محاضرة او اكثر تتعلق بالبلاد العربية وتتضمن مواضيع شتى او موضوعا مفصلا .

عوده بطرس عوده

يا بقايا البلاد ....!

يا بقايا البلاد ... يا لقمة باتت على فوهة العدو اللدود

لا تلومي الابناء فالامر رهن بأيادي الآباء اهل العهود

هم اذابوا الرصاص حبرا وشنوا حربهم في المعاهدات السود

هم احالوا الميدان مكتب توقيع على ما يتم بين الوفود

هم اباحوا للخصم بكل عزيز وثمين حتى تراث الجدود

كل يوم تبيد ارض فان قيل حرام ! جاءوا بنص البنود...

قد اضاعوك يا فلسطين همسا وحديثا وهدنة في الحدود

فتيات الفرات والنيل والاردن يندبن ذابلات الورود

ذبل الورد ليس يرويه الا ماء قلب المحارب المطرود !!

الطيبة — حنا جاسر

جماعة الهيئة العربية العليا في لوزان

مهمتهم ايقاع الشقاق والدس بين وفود الدول العربية

جاءتنا رسالة من صديق لنا في لوزان يصف فيها ما يقوم به جماعة الهيئة العربية العليا هناك ، وقد تحدث عن الشيء الكثير الذين يقومون به . وليس هذا الشيء الكثير في مصلحة البلاد وخيرها ولكنه يتناول المصالح الخاصة والمآرب الشخصية التي لا تزال ، مع فداحة النكبة التي حلت بنا ، تعمي الابصار وتغلق القلوب .

جماعة الهيئة

وجماعة الهيئة الموجودة في لوزان تتألف من عيسى نخلة ورجائي الحسيني ويوسف صهيون وموسى الصوراني « اكيد موسى الصوراني ابو خضر » وكان اول من وصل منهم هو عيسى نخله ، ثم رجائي الحسيني ويوسف صهيون ، ثم ختموا بموسى الصوراني الذي وصل مؤخرا .

محاولة اشراك الهيئة

وقد حاول جماعة الهيئة بكافة الوسائل التأثير على الوفود العربية المفاوضة لاشراك الهيئة العليا في الاجتماع القادم للجنة السياسية للجامعة العربية المزمع عقده في الاسكندرية والذي لم يحدد موعده بعد .

وقد طلبوا الى وفد مؤتمر اللاجئين ان يبرق الى الامانة العامة للجامعة يؤيد فيها رغبة اشراك الهيئة العربية العليا . وقد اهمل وفد اللاجئين هذا الطلب ولم يحرك ساكنا له . اما الجامعة العربية فانها رفضت الطلب رفضا قاطعا .

سياسة الاستغلال

ويحاول مندوبو الهيئة الدس والوقيعه بين الوفود العربية وذلك باستغلال حوادث الماضي فتراهم يعرضون دائما لحوادث الدول الرملة كما يعرضون لحوادث القتال في النقب ويعاودون الاشارة الى التصاريح والاقوال المختلفة التي ادلى بها الساسة العرب في فترات مختلفة . وليست الغاية من اثارة جميع هذه الامور الا بذر بذور الشقاق بين وفود الحكومات العربية

رفض قبول الهيئة باللجان

وحدث ان توصل مندوبو الهيئة الى اقناع احد وفود الدول العربية باقتراح اشراكهم في ابحاث بعض اللجان الفرعية المنبثقة عن لجنة التوفيق ولكن الوفود الاخرى احتجت على ذلك كما ان اليهود اعترضوا بشدة ورفضت اللجنة رفضا باتا قبول احدهم في اي من اللجان . وانتهى امرهم بالفشل .

ضعف تمثيل الهيئة

ويشعر جميع من في لوزان ، من اعضاء لجنة التوفيق واعضاء الوفود العربية حتى واعضاء الوفد اليهودي بضعف تمثيل الهيئة العليا وانها لا تستطيع الادعاء بانها تمثل ولو اقلية في البلاد . وفوق ذلك احست وفود الحكومات العربية بأن وجود مندوبي الهيئة في لوزان انما الغاية منه عرقلة الاعمال والوقوف في سبيل احتمال تقدم المباحثات . ولم يعد هذا سرا خافيا على احد .

شخصية الاسبوع

الرئيس كاظم بدوي

دعنا نستريح قليلا من توجيه حياة المدنيين فنقدم للقارىء رجال الجيش والجندية واحدا واحدا صفا مستقيما الى الامام سر .

فهذا « جندي » باسل منهم ترك مسطرته وخرائطه في مكتب الهندسة بالرملة ليكون من جنود الوطن العاملين يحفر الخنادق ويرسم خطط الدفاع عن بلده وامته ، ويضع روحه بيده ليقدمها رخيصة في ميدان الشرف والتضحية .

* * *

كاظم بك بدوي .. عكاوي الاصل ، مهندس المهنة يحمل شهادة الهندسة المعمارية من جامعة (سنسناتي) بامريكا . عمل مهندسا لمدينة الرملة وقراها فابدع وانتج وافاد وظهرت مواهبه في هذه العمارات الجميلة الشاهقة ، والمشاريع الكبيرة التي ابدعتها الكفاءة واظهرتها عبقرية الشباب .

عضو في كل الاندية العلمية والرياضية والاجتماعية في الرملة وغيرها . وعندما اعلن الاضراب القى ملابسه المدنية وارتدى ملابس الجندية التي لم يخلعها .

* * *

وقامت البلاد تعلن عن ارادتها في الحياة تحمل سلاحها ، واقام في وسط المعارك حتى سقط جريحا تنزف الدماء من جسمه النحيل فطير الصحفيون خبر وفاته الى عقيلته واطفاله فبكوه واعلنوا الحداد ولبسوا السواد ووزعوا الصدقات وحسبوه في زمرة شهداء الوطن الفدائيين ، ولكن حكمة « اطلب الموت توهب لك الحياة » اسعفته ومدت في حياته فبعث ليعمل من جديد

* * *

وقد انتهت تلك الايام ولكن اعمال الجندي كاظم لم تنته فقد جمع رجاله من جميع خطوط المعارك واخذ يعمل من جديد ، فعقد الاجتماعات والمؤتمرات في قرية نعلين وغيرها واعلن ان الحرب لم تنته بعد ، وان واجب الشباب الاستعداد للمعركة القادمة تحت راية الجيش العربي وقائده جلالة الملك المعظم

ولما عقدت ٧٣ قرية من قرى قضاء رام الله اجتماعها الخطير انتخبت الجندي كاظم لرئاستها بالاجماع فاكبر فيها هذه الثقة الغالية والتشجيع العملي فاعتذر عن قبول وظيفة فنية كبيرة وظل في معسكرات الجنود الى الآن .

واخيرا صدرت الارادة الملكية السامية تحمل رتبة الرئيس في الجيش العربي فمنحوه قائدا عاما للمتطوعين فاخذ يشرف على تدريبهم عسكريا ولما اجتاز مرحلة العمل بنجاح وتفوق اختاروه ليكون من اركان حرب القيادة العامة للحرس الوطني الذي يشرف الآن على اعداد المواطنين ليكونوا جنودا يلبون داعي الوطن في معركة الانقاذ والتحرير الدفاع عن الوطن الغالي

فالتحيات المباركات للجنود العاملين والقبلات الحارة لجراحات المعارك التي [illegible] جسم الرئيس الشجاع — والتي اخفاها تواضعا كما يفعل الجندي الاصيل

وصول مندوبين - بقية

الى السلطات الاسبانية للضغط على العرب في تطوان حتى يسلموا المبالغ .

وبصرف النظر عن ان هذا المبلغ من حق الجامعة العربية ، ادبيا على الاقل ان لم يكن ماديا ، فان المراكشيين هنا يتساءلون كيف يحدث بعد كل المساعدات التي قدموها لفلسطين في الماضي ان يتصرف فلسطينيان هذا التصرف مع الاسبان .

وختم مراسل « البلاغ » بقوله : واستطيع بما جمعت من معلومات عن مراكش الاسبانية ان اقول ان العرب هناك يحتاجون الى هذا المال هم انفسهم [illegible] اقل ما تستطيع الجامعة العربية [illegible] ان تعمل على ان لا يقع هذا [illegible] بالانجليز [illegible] ايدي من يستحقونه [illegible] ان الانجليز [illegible] الفتياني وابو السعود [illegible] الآن . وقد عادا من المنطقة الاسبانية الى طنجة [illegible] الآن ضيفين على الاسبان [illegible] في المدينة .

نشرة الأخبار
يذيعها عليكم مندوبو « الصريح »

— زار وفد من الشباب عادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك طوقان وقدم له عريضة وقعها قسم كبير من السكان يطلبون فيها اطلاق اسم سليمان بك على الشارع الغربي تقديرا لخدماته التي لا تحصى للمدينة فشكرهم سعادته كثيرا واعتذر لهم .

— قدم نابلس حضرة الوطني المجاهد الاستاذ عثمان بك محمدية من شباب فلسطين العاملين ، ونزل في فندق الزهور ، فاقبل الوجهاء والشباب ورجال الحكومة للسلام عليه والترحيب به . وقد علمنا انه سيتولى سكرتيرية حزب الأحرار نظرا لكفاءته واخلاصه فأهلا وسهلا ومرحبا بالصديق الكريم .

— عقد فريق من المحامين اجتماعا تمهيديا في رام الله للنظر في بعض الوضعيات والقوانين .

— اقام التاجر المعروف السيد امين الطاهر حفلة غداء فخمة في بيته العامر دعا اليها رجال الادارة والجيش والبوليس وعددا من الوجوه والشباب تجلى فيها كرم ابو راتب .

— من المنتظر ان يعود الى البلاد قريبا (معالي) علي بك حسنا وزير العدل والقسطاط والميزان في حكومة عموم غزة نتيجة لوساطات هنا وفي عمان ... والبقية تأتي !

— واخيرا وبعد كفاح وجهاد ونضال وجهاد ينتهي المطاف بصديقنا المحامي القدير والمجاهد الكبير الاستاذ صلاح الدين العباسي في مدينة نابلس . كلنا يعرف الاستاذ العباسي يوم كان محاميا وكلنا سمع عن جهاده في سبيل وطنه يوم اندلع لهيب الحرب في فلسطين حين استبدل رداء المحاماة بلباس الجندية وعمل في القاهرة وسوريا وتدرج في مراقي الجندية حتى وصل الى رتبة بيكباشي في مصر ومقدم في سوريا ، ولأسباب سيكشفها لنا الاستاذ العباسي في المستقبل يطلق الجندية ويعود الى مهنته ، وقد اتخذ مدينة نابلس مقرا .

فالصريح واخوان الاستاذ العباسي واصدقاؤه الكثيرون يرحبون بمقدمه متمنين له التوفيق والنجاح .

— يجري يوم الاثنين القادم ١٥ الجاري زفاف الجراح المعروف الدكتور سامي سليم خوري على الآنسة المهذبة ريتا كريمة الدكتور جميل طقطق في الكنيسة الانجيلية بنابلس فنتقدم من العريسين الفاضلين بالتهنئة والتبريك جعله الله اكليلا ميمونا مقرونا بالسعادة والهناء .

الخطر اليهودى وجامعة الدول - بقية

ورفقائه في الهيئة العربية العليا الذين كانوا يرفضون المبدأ القائل بوجوب اخذ ما هو ممكن اخذه والمطالبة بغيره . فاليهود قد يرضون الآن بما حصلوا عليه في فلسطين بغية الاستقرار وتمكين دعائم دولتهم تمهيدا للمرحلة الثانية من برنامجهم وهي مرحلة فتح مسلح يوسعون معها حدود بلادهم . اما هذه المرحلة الثانية فهي آتية عاجلا ام آجلا ولا بد منها قلنا لا بد منها . لماذا ؟

ان اليهود الذين يوجدون في اسرائيل يشعرون شعورا اكيدا انهم بالنظر لكونهم اقل عددا من العرب المحيطين بهم بنسبة واحد لاربعين يشعرون انهم مهددون بالقضاء المبرم اذا ما وحد العرب صفوفهم وحزموا امرهم وعقدوا النية على قلع السرطان اليهودي من جسدهم وهذا ممكن . لذلك نراهم يسعون سعيا مستميتا لجلب مئات الالوف بل الملايين اذا امكن من المهاجرين الجدد . لذلك [illegible] بن غوريون يصرح بوجوب خلق دولة اسرائيلية مؤلفة من عشرة ملايين ساكن يهودي . ولكن من أين [illegible] بن غوريون بتلك الملايين من المهاجرين الجدد ؟ ان الواقع الذي لا شك فيه ان القسم الذي استولى اليهود عليه من فلسطين لا يكفي من حيث موارده الطبيعية لتغذية العدد الحالي من سكانه وهو قد لا يتجاوز المليون . هذا مع العلم بان اليهودي العادي يتطلب مستوى عال من المعيشة وقد يشترط وجوده قبل الاقبال على الهجرة الى اسرائيل .

وهذا مع العلم ايضا بان الصناعة الخفيفة اليهودية (ولن توجد صناعة ثقيلة ذات بال) لن تستطيع منافسة المنتوجات الاوروبية والاميركية فكيف يستطيع الحكام اليهود والحالة هذه ان يجلبوا المزيد من المهاجرين الجدد دون توسيع الحدود ؟ ان ابواب الهجرة قد اقفلت في وجه يهود شرقي اوربا نظرا لتناقض مبدأ الهجرة مع مبادئ الشيوعية السائدة هناك فلم يبق الا غربي اوربا واميركا وجنوبي افريقيا . اما يهود هذه المناطق الاخيرة فهم بشكل عام يعيشون بمستوى عال ولن تغريهم الهجرة الى اسرائيل ما لم يرتفع مستوى الحياة فيها ارتفاعا عظيما وهذا غير متيسر ما لم تستول اسرائيل على الكثير من موارد الشرق العربي وهذا ليس بمستطاع الا عن طريق التوسع .

فالمسألة اليهودية اذن هي مسألة حسابية بسيطة . انها مسألة دفاع عن الكيان من الوجهة اليهودية لا يمكن تحقيقه الا عن طريق التوسع وهي ايضا مسألة اقتصادية اضطرارية لا مفر منها . واننا لنعلم جميعا ان الاقتصاديات كانت دائما السبب الحقيقي للحروب الحديثة . وكل من هذين السببين كاف لجعل اسرائيل تقدم على مغامرات مسلحة اخرى ضد البلاد العربية . ويجب علينا ان نذكر دائما ان الحركة الصهيونية لم تكن في وقت من الاوقات الا مغامرة روحية اقتصادية يغذيها اناس خياليون امثال هرتزل ووايزمان ويهود اميركيون رأسماليون يبغون توظيف اموالهم وينتظرون الربح منها .

فما راي الجامعة العربية بهذه الامور الاكيدة ؟ نراها تؤجل الاجتماعات لاسباب اقل ما يقال فيها انها لا تمت للمصلحة العامة بصلة وثيقة .

ألم يحن الوقت لان تفيق من سباتها العميق !؟

يانصيب سيارة الروفر

جرى سحب اليانصيب على سيارة روفر في مقهى الزهور بنابلس ، بحضور اصحاب السعادة قاضي القضاة والمتصرف وقائد المنطقة والقائمقام ومدير المعارف العام ومساعد النائب العام وعدد من الوجهاء والاعيان وقد فاز الرقم ٤٠ بالجائزة الذي كان علكه الضابط السيد منير نور وبعض شركائه ، وقد سحب الورقة الرابحة السيد جعفر ابن الشاعر الكبير المرحوم ابراهيم طوقان . وقد دفع صاحب السيارة مبلغ ١٢٥ حصة للاجئين من ربح اليانصيب .

النائب العام يعقد اجتماعا في نابلس

قدم نابلس سعادة النائب العام وليد بك صلاح وعقد اجتماعا في دار الحكومة حضره سعادة المتصرف والقائمقام وقائد منطقة جنين وقائد منطقة طولكرم وجميع ضباط التحقيق والمباحث الجنائية في لواء السامرة وابان لهم النائب العام الغرض من هذا الاجتماع وهو الاطلاع على سير الدعاوي والتحقيق بها ولخص النقاط المهمة التي يجب على ضابط التحقيق التقيد بها وارسال الدعاوي حالا الى النائب العام بعد انتهاء قاضي التحقيق منها وطلب من الضباط ان يقدموا جميع الحقائق للمحكمة وان يأتمروا بامرها واكد ان النيابة والشرطة والادارة والمحاكم كلها تعمل الآن بجد متواصل لتثبت ان الفلسطيني حريص على مصلحة بلاده ووطنه وانه اذا اعطيت له الفرصة الكافية التي ستمنحت له الآن تحت رعاية صاحب الجلالة برهن عن اخلاص وجدارة ونزاهة .

ثم شكر سعادة المتصرف وقائد المنطقة وضباط البوليس على ما شعر به الجميع من تقدم ملحوظ في الامن والطمأنينة في هذه المنطقة ورد سعادة المتصرف على كلمته مرحبا بالنائب الجديد الذي يعد من نوابغ المحامين في فلسطين والذي اخذ يعمل بكفاءته المشهودة لخدمة امته ووطنه .

شؤوننا الاقتصادية - بقية

مستوى المعيشة ، او نزوح بعض السكان وهجرتهم الى بلاد اخرى يتوفر فيها العمل . فمثلا تاريخ فلسطين يدل على ان قسما من السكان اكثروا من الهجرة الى اميركا حيث نجحوا في اعمالهم ، وكانوا مصدر خير وثروة لانفسهم ولوطنهم .

وبالرغم عن تدهور الحالة الاقتصادية في الجزء الحاضر في فلسطين وتضاعف عدد السكان فيه بصورة مفاجئة ، فان الحالة لم تصل الى حد اليأس مع انها تستدعي معالجة سريعة . وليس هناك اسوأ من البطء في معالجة مثل هذه الشئون او الشعور بالقنوط لئلا تخذل الهمم وتنهار الجهود .

ولا بد من اتخاذ بعض الخطى قبل البداية في معالجة المشكلة . ومن هذه الخطى العمل على ازالة الحيرة او البلبلة التي تساور النفوس في كل مكان من هذه الحالة الاقتصادية السائدة التي تشمل المنتج والتاجر والمستهلك على السواء . فالمنتج من المزارعين واصحاب الصناعة لا يعرف تماما الشروط اللازمة لاستمرار عمله وضمان مصلحته ، كما انه لا يجد ما يساعده على توجيه نفسه للمستقبل . ونضرب على ذلك مثلين قريبين الى الاذهان ، فتصدير الزيت كان في عهد الانتداب محدودا ، كما ان جل ما كان يصدر منه كان من النوع المصفى . اما الآن فالمحصول يقدر بأربعة آلاف طن او نصف ما كان عليه في السابق ، (وكان يصل في السنين الطيبة المحصول الى عشرة آلاف طن) ولا يشتغل من الصناعة ، فهل يعرف المنتج تماما ماذا سيحدث لمحصوله ؟ او هل من الممكن ان نضمن له ثمنا طيبا لا يشاركه فيه الوسطاء المتعددون ...

وهناك زراعة الدخان ، هل يعرف المنتج سوقا طيبة في الخارج ، واستهلاكا كافيا في الداخل ؟ وكذلك الحال في الصناعة ، فهل يعرف اصحابها الى اي حد سيتمتعون بالحماية التي تكفل لهم مواصلة العمل بربح معقول ، مع استخدام اكبر عدد من العمال ؟ اني لأذكر صناعة السجاير ، فهي تترنح من شدة ما تلاقي من منافسة خارجية ، وكانت في طليعة الصناعة العربية في فلسطين ، حتى ان الصابون اخذ يجد منافسة خارجية شديدة ، حتى في الامكنة التي كانت خاصة به .

وكذلك التاجر لا يكاد يعرف معالم الطريق التي يتوجب عليه اتباعها ، سواء فيما يتعلق بالاستيراد من الخارج او بالاستيراد من البلاد المجاورة .

فهذه البلبلة تحتاج الى موجهة عملية ليحل مكانها اليقين والثقة ، والاطمئنان الى مستقبل الاعمال . وبدونها لن تكون معالجة المشاكل الاخرى قريبة المنال ، او سهلة التنفيذ . ومن مساوىء هذه البلبلة ان الكثيرين من المهاجرين الذين كانوا يستثمرون قسما من رؤوس اموالهم في الاعمال والبناء ، سيجدون فيها عاملا زاجرا يحد من رغبتهم في استثمار اي جزء من اموالهم في فلسطين .

وبديهي ان من شروط النجاح ان يعرف الانسان ما يريد ، وان يكون له هدف يسعى اليه في طريق واضح المعالم ، يهديه اليه التفكير وليس مجرد الميول العاطفية او الارتجال .

المدارس الاهلية

وردتنا كلمة قيمة بتوقيع الاستاذ « ابو هشام » عن المدارس الاهلية في فلسطين وذلك بمناسبة المؤتمر الصحفي الذي ادلى فيه سعادة مدير المعارف العام بمعلومات وافية عن المدارس الاميرية . نعتذر لعدم امكان نشر كلمة الاستاذ « ابو هشام » في هذا العدد وسننشرها في العدد القادم من « الصريح » فنلفت الانظار لاهميتها .

رشيد الحاج ابراهيم

قدم رام الله الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم للاستشفاء والاشراف على تطورات قضية بنك الامة . وقد اقبل الوجهاء والشباب للسلام عليه فاهلا وسهلا بابي العبد

لماذا نريد - بقية

وقذفت بهم الى البراري والقفار يهلكون على قارعة الطرق ويستجدون لقمة العيش بعد ان كانوا سادة اعزاء في ساحاتهم الفلسطينية الجليلة .

اسرائيل التي تجلب الاغراب من اقاصي المعمورة وتحشرهم حشرا ليرثوا سكان فلسطين الابرار ، اسرائيل التي تضج بما فيها من شذاذ بولندة وليتوانيا ورومانيا . كلا لن يجد العربي الفلسطيني في اسرائيل او معها مقرا او مستقرا ، ولعمري ان العربي سيعود الى موطنه معززا مكرما ولكن على اسنة حرابه المشرعة وبنوده الخفاقة دون سواها . وسيأتي ذلك اليوم ولو بعد حين .

اما الاحتمال الثاني والوحيد بعد ان اوضحنا استحالة العزلة وفداحة الخطر في التعامل مع اسرائيل فهو الانضمام مع الاردن ثم سوريا لاعادة بناء كياننا وحشد قوانا دفاعا عما تبقى لدينا واستعدادا للجولة القادمة .

ولنتصور هذا الشعب بعد اتحاده كيف ينقلب قوة عاتية يزخر برجاله ومحاربيه وتجاره وصناعه ، وتضطرم في ضلوعه احاسيس القوة وانثار للكرامة . ولنتصور في غضون عام او عامين كيف يتوافر لدينا ما يزيد على مائة الف مقاتل من ابناء فلسطين يسدون كل مسالك عدواني على العدو ويمشون مع الجيش العربي نحو الهدف المنشود . انها فرصة التاريخ لاحت سرابا بعد الخامس عشر من ايار وستلوح حقيقة ساطعة بعد الآن اذا عملنا متكاتفين جميعا على انجازها .

فالوحدة اذن ضرورية لبقائنا ، ومستقبل العروبة ضرورة الماء والهواء للانسان ، ومهما اختلفنا حول جزئيات وامور ثانوية فيجب ان تحجب هذه الاختلافات عن اعيننا جوهر الامر في هذا الموضوع الجلل .

واذا ادركنا ان قصر النظر في قادتنا وضيق افقهم قد اوديا بنا في هذه الهوة السحيقة التي ترددنا اليها فيجب ان يكون ذلك الادراك اكبر حافزا على عدم الوقوع فيها مرة اخرى .

والوحدة بين فلسطين والاردن امر لا يهم هيئة الامم المتحدة قدر ما يهمنا وواجبنا ان نسعى الى تحقيقها رغم كل شيء .

فخامة المدير احسان بك هاشم يسافر لسوريا
مجلس وصاية اعلى لادارة الاذاعة ومراقبة عصابة الانقلاب الفاشل

في تمام الساعة الثالثة من بعيد ظهر الاربعاء الماضي تحرك ركب صاحب الفخامة احسان بك هاشم مدير دار الاذاعة تاركا رام الله متوجها الى سوريا ولبنان . وفي معيته المقدم على مراد الذي سيرافق فخامته مدة الزيارة الميمونة للاقطار الشقيقة . وقد سافر مندوبنا الخاص الى رام الله ليكون في وداع فخامته فكتب يقول .

وصلت رام الله في الساعة العاشرة صباحا وتوجهت رأسا الى دار الاذاعة فوجدت مكاتبها خالية من الموظفين ، وعلمت بعدها ان اجتماعا هاما يعقد في مكتب المدير لتأليف مجلس وصاية اعلى لادارة شؤون الاذاعة اثناء غياب مديرها وبعد انتظار ساعة ونصف الساعة انفض الاجتماع وصدر على اثره البلاغ التالي :

بمناسبة سفرنا الى سوريا ولبنان — ونظرا لسهرنا على مصلحة الاذاعة ، فقد اصدرنا — نحن احسان بك هاشم — الأمر التالي :

اولا : يؤلف مجلس اعلى لادارة شؤون الدار والمحافظة عليها اثناء غيابنا من قائد الاسراب هشام النشاشيبي رئيسا والزعيم عقيل هاشم والمقدم عصام حماد والمقدم راجي صهيون — اعضاء .

ثانيا : على مجلس الوصاية ان يقوم بمراقبة الشاويش كاظم السياسي والاونباشي جورج طه ، مراقبة شديدة اثناء غيابنا وعلى مجلس الوصاية ان يسهر سهرا متواصلا كي لا يتمكن المذكوران سابقا من الاتصال بأي شخص يملك سيارة « روفر » حمراء .

ثالثا : على مجلس الوصاية — مراقبة السيارات القادمة من عمان والذاهبة اليها خصوصا السيارات الحمراء ماركة « روفر » صدر بدار الاذاعة في اليوم الواحد والثلاثين من شهر آب .

مدير دار الاذاعة — احسان هاشم
بأمر حضرة صاحب الفخامة — قائد الاسراب
رئيس مجلس الوصاية : هشام النشاشيبي

وبعد ان وزع هذا البلاغ على الصحفيين اخذ فخامة المدير يستقبل جموع المودعين الذين هرعوا لوداعه من جميع انحاء فلسطين وكان يتقدمهم سعادة جمال بك طوقان مساعد الحاكم الاداري العام ووليد بك صلاح النائب العام وسعادة العالم بيواطن الامور قدري بك طوقان ووفد يمثل رام الله برئاسة الوجيه ابراهيم كميفي ووفد القدس برئاسة الوجيه اسماعيل بك النشاشيبي ووفد عن الجيش برئاسة جمال بك الامام ووجهاء واعيان جميع فلسطين .

وبعد ان غصت استوديوهات الدار بالوفود وقف الشاعر المقدم عصام حماد والقى قصيدة عامرة بالايمان قوطعت بالاستحسان والهتاف جاء فيها :

بوالدي وامي
لن يدخل الدار عزمي
فلا تزيدوا همومي يكفي بطيبه همي

وقد اخذ الحماس بقائد الاسراب هشام النشاشيبي فارتجل البيت التالي :

عصابة السوء غوري
اليوم « احسان » عمي

وهنا دوت القاعة بعاصفة من التصفيق الحاد .

وفي تمام الساعة الثالثة توجهت الى بيت سعادة المدير وكان يهم بمغادرته — وحوله اركان حربه . وبعد ان عزفت الموسيقى السلام « الاذاعي » هتف المودعون ثلاثا — « عاش المدير » .

وبعد ان ردت الجموع الهتاف استقل سعادته السيارة الاذاعية مع اركان حربه فسارت بهم يتقدمها الحرس الخاص يتبعها رتل من السيارات . وفي قرية شفاط كان الوجيه عيسى بك شاكر مدير شركة الصفا للمرطبات قد اعد سرادقا فخما لوداع المدير احتشدت فيه قوارير منتوجاته الممتازة من الكازوز والكولا والسيدر ، وفي الثالثة والنصف غادر سعادته المسكان متوجها الى عمان تحرسه عيون الله .. وتحسده عيون عزمي بك .

حكومة عموم غزة — بقية

والهيئة اذ تعرب لكم عن رغبتها الخالصة في تقديم كل مساعدة والقيام بكل تعاون واذ تتمنى لكم التوفيق الكامل والنجاح التام في مهمتكم المباركة تقدم لدولتكم ولحكومتكم اطيب التحية وفائق الاحترام . محمد امين الحسيني

الكشف

ج . ف	
٢٨١٠	المرسل الى غزة في ٢٤-٩-٤٨
١٠٠٠	المرسل الى غزة في ٤-١٠-٤٨
٢٥٠٠	المرسل الى غزة في ٣١-١٠-٤٨
٦٣١٠	المجموع

ج . م	
٥٠٠	المدفوعة الى معالي وزير المالية في ١-١١-٤٨
٧٠٠	المدفوعة الى معالي وزير المالية في ٣٠-١١-٤٨
٥٠٠	المدفوعة الى معالي وزير المالية في ٩-١٢-٤٨
٣٠٠	المدفوعة الى معالي وزير المالية في ١٣-١٢-٤٨
١٠٠٠	المدفوعة الى معالي وزير المالية في ٢٢-١٢-٤٨
٣٠٠٠	المجموع

نفقات أخرى

مل	ج . ف	
٣٠٠	٤٩٣	نفقات لبعض اعضاء الوزارة وموظفيها
٩٤٠	٣٧٧	سفريات لبعض اعضاء الوزارة وموظفيها
٩٤٠	٣٦١	قرطاسية ومطبوعات واختام وكليشهات
٩٢٠	٥٣٢	اجور برقيات (الابراق لدول العالم بتأليف حكومة عموم فلسطين
	٣٠٠	دفعة على حساب جوازات السفر
٧٧١	٤٣٩	نفقات اجتماع المجلس الوطني
	٢٠	نفقات اخرى متفرقة
٨٧١	٢٥٢٥	المجموع

المجموع الكلي

	٦٣١٠	جنيهات
	٣٠٠٠	جنيه
٨٧١	٢٥٢٥	جنيها
٨٧١	١١٨٣٥	

بين التفاؤل - بقية

من راشدي المتعلمين ، هي ان « الامة » كالجهاز الواحد يجب ان تعمل جميع اجزائه بانتظام وتساند ، والا استحال على هذا الجهاز العمل البتة . فالامة ادارة وجيش ووسائط نقل وجهاز تعليم وصحة ... وغير ذلك مما يجب ان يعمل في نظام تام يشمله كله تفصيلا وجملة .

ومن هنا يؤمل ان تخف حدة « الفردية » العربية المشهورة التي وجدت مرتعا خصبا في الانتداب ، فجعلت كل شاب عربي في فلسطين يقف على سن رمح كما يقولون .

وظاهرة ثالثة هي ان هذه الفئة قد اخذت تنظر الى القضية العربية في فلسطين والشرق العربي على انها جزء من القضية السياسية العالمية . وعلى هذا فان هنالك دولا كبرى تهمها المصلحة قبل الحق والسيطرة قبل العدل ، وانه لا مناص لنا من حساب هذه الظاهرات السياسية والعمل على اساسها . ولست اقصد من ذلك بالطبع ان نزج ببلادنا في المفاوز المهلكة ، وانما اقصد ان اقول ان الدول الكبرى ليست أبا رحيما لنا او اما رؤوما نبكي لها ونخرد منها ، وانما هي قوى متدافعة يزيدها التحيز لها او العمل ضدها قوة او ضعفا .

واذا كان الامر كذلك فالتفاؤل او التشاؤم يتوقف مبلغهما على فهمنا هذه الظاهرات العالمية والمحلية . فاذا ادركناها وعملنا على اساس هذا الادراك كان النجاح حليفنا دون ريب . وسيكون الفشل هو النتيجة المحتومة اذا عملنا على غير هذا الادراك لجهل او خبث .

لكن الجميع قد ادرك الآن ان القضية تمس الارض التي نعيش عليها والبيت الذي نسكنه والامم التي لا نحب ان ننفصل عنها والاخت التي نحرص على شرفها ، وكذلك كانت عوامل التفاؤل من تفادي الشر اعظم من عوامل التشاؤم ، والارض لله يرثها عباده الصالحون .